

الدر المنثور

أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله : قد مكر الذين من قبلهم قال : هو نمروذ بن كنعان حين بنى الصرح .

وأخرج عبد الرزاق وابن جرير عن زيد بن أسلم قال : أول جبار كان في الأرض نمروذ فبعث إليه بعوضة فدخلت في منخره فمكث أربعمئة سنة يضرب رأسه بالمطارق .

وأرحم الناس به من جمع يديه فضرب بهما رأسه وكان جبارا أربعمئة سنة فعذبه الله أربعمئة سنة كملكه ثم أماته الله .

وهو الذي بنى صرحا إلى السماء الذي قال الله : فأتى الله بنيانهم من القواعد .

وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله : قد مكر الذين من قبلهم قال : مكر نمروذ بن كنعان الذي حاج إبراهيم في ربه .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله : قد مكر الذين من قبلهم فأتى الله بنيانهم من القواعد قال : أتاها أمر الله من أصلها فخر عليهم السقف من فوقهم و السقف عالي البيوت فأتكتفت بهم بيوتهم فأهلكهم الله ودرمهم وأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله : تشاقون فيهم يقول : تخالفوني .

الآية 30 - 31 أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله : وقيل للذين اتقوا قال : هؤلاء المؤمنون يقال لهم : ماذا أنزل ربكم فيقولون خيرا للذين أحسنوا أي آمنوا بالله وكتبه وأمروا بطاعته وحثوا على الخير ودعواهم إليه